

اللغة العربية

إعداد واختيار
قسم اللغة العربية

جامعة الأزهر - غزة
فلسطين

جمادي الآخرة (1426 هـ) سبتمبر (2005 م)
جميع الطبع والتصوير محفوظة لقسم اللغة العربية

اللغة العربية

إعداد واختيار

قسم اللغة العربية

جامعة الأزهر – غزة

فلسطين

جمادى الآخرة (1426 هـ) سبتمبر (2005 م)

حقوق الطبع والتصوير محفوظة القسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى من سار على هديه إلى يوم الدين وبعد ،،،

فهذه السطور أعدها أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة الأزهر/ غزة، لتكون مقررا جامعيًا في دراسة اللغة العربية، وهي تضم فصولًا في القراءة والإملاء وعلامات الترقيم، وفي عصور الأدب العربي المختلفة، وعلوم البلاغة، وعلوم اللغة والنحو، قد صيغت بأسلوب يناسب الطلبة غير المتخصصين في دراسة اللغة العربية.

بدئ هذا الكتاب، بدروس القراءة والإملاء وعلامات الترقيم، ثم عصور الأدب العربي ونصوصها، فاختار نماذج وقضايا أدبية من عصوره المختلفة.

ثم تنى بدروس البلاغة العربية، فعرض لموضوعات هامة في علومها الثلاثة، المعاني والبيان والبديع.

أما قسمه الثالث فقد تخصص في دراسة الجملة العربية بوصفها موضوعًا رئيسًا في الكلام العربي ونحوه، وفي هذا المجال عرض الكتاب لموضوعاته اللغوية والنحوية بأسلوب سلس واختار أمثلة بسيطة سهلة من واقع حياتنا، كما قدم نماذج إعرابية كثيرة تكون بمثابة وسائل تدريبية تعين الطالب على تذكر القاعدة النحوية ومن ثم محاكاتها في لغته الكلامية أو الكتابية.

إن هذا الكتاب ثمرة تعاون جماعية من أساتذة اللغة العربية بالقسم، أحبوا العربية وأحبوا أن يحبوها لطلابهم غير المتخصصين، والأمل أن يحقق هدفه المرجو منه وأن يكون موجهًا للقراء والدارسين في الإقبال على العربية ودروسها، فالعربية لغتنا التي ينبغي أن نعز بها، ونحافظ عليها محافظتنا على هويتنا، لأنها جزء مهم منا، إن لم تكن أينا.

والله نسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والرشاد

قسم اللغة العربية

جامعة الأزهر. غزة

القسم الثالث

.النحو

قسم النحو*

يتناول هذا القسم دراسة مكونات الجملة بنوعيتها، الاسمية، والفعلية، وما يلحقهما من مؤثرات، وما يتبعهما من مكملات، واقتضت طبيعة هذا القسم أن يقع في قسمين:

القسم الأول: يتناول دراسة الجملة، والنواسخ بنوعيتها، الفعلية والحرفية.

القسم الثاني: يتناول دراسة الجملة الفعلية، وعوامل النصب والجزم، وما يتبع ذلك من مكملات، كمفاعيل العربية، ومواضيع أخرى.

*: د. عزيزة حسن أبو صفية، والدكتور / عبد الله إسماعيل

القسم الأول

مكونات الجملة الاسمية

تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين، هما : المبتدأ + الخبر وبهما تتكون الجملة المفيدة التي يحسن السكوت عليها.

والمبتدأ: هو الاسم الذي نبدأ به الجملة الاسمية، وعلامة إعرابه الرفع، وفقاً لاستعمال اللفظ، فيرفع بالضمة، أو بالألف، أو بالواو ومن أمثلة ذلك:

- الانتفاضة رمز العزة.
- الفريقان مثابران.
- العلم مفيد.
- التلميذتان مهذبتان.
- الفتيات مناضلات.
- المهندسون مثابرون.
- توصيات متشمل مجمدة.
- أبوك ذو فضل.

ظاهرة التطابق:

يتطابق المبتدأ والخبر، في التذكير والتأنيث، والإفراد، والتثنية والجمع ومن أمثلة ذلك:

- المعلم مثابر.
- المناضلان منتصران.
- الأمهات صابرات.
- المعلمون مجدون.

صور التعريف:

الأصل في المبتدأ أن يرد معرفة؛ لأنه يدل على شيء معين وصور التعريف متعددة وتتمثل في:

الضمائر	الأعلام	أسماء الإشارة
أنت محب الوطن	محمد رسولنا	هذا وطننا
هي مناضلة	خالد قائد مظفر	هذه انتفاضة الأقصى
هو حسن الخلق	ياسر الرقم الصعب	هذان مناضلان
نحن مناضلون	فاطمة مجدة	هؤلاء المؤمنون

أسماء الموصول	المعرف بال	المعرف بالإضافة
الذي يناضل مقرب الينا	العلم مرفرف	نضالنا مشروع
التي تتصدق محبوبة	الأرض خصبة	زعيما رقم صعب
الذين يناضلون مخلصون	الحجرة نظيفة	أخوك طبيب ماهر

- ولا تبدأ بنكرة؛ لأنها تدل على شيء معين فهي "مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد" (١).
وقد وضع علماء العربية شروطا للابتداء بالنكرة منها:
١. فائدة العموم: كل يناضل في موقعه.
 ٢. الاعتماد على نفي أو استفهام: ما نصر للمحتل - هل خل لنا؟
 ٣. التخصيص بالصفة: رجل كريم في المنزل.
 ٤. التخصيص بالإضافة: طالب حرية في فلسطين.
 ٥. الدعاء بالخير: سلام على أرض السلام.
 ٦. الدعاء بالهلاك: ويل للمعتدين.
 ٧. النكرة المصغرة: نهير في الحديقة.
 ٨. إن تأخرت وتقدمها الخبر: في المكتبة مراجع _ وعند قلم.
 ٩. إذا وقعت بعد لولا: لولا أمطار لهلك الزرع.

(١) من قطر اندى ، وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط٢، ١٩٨٧م: ص١١٧.

الخبر وأقسامه:

الخبر: هو الركن الثاني، الذي يكمل مع المبتدأ معنى الجملة الاسمية مثل:

_ الصدق شعارنا.

_ نضال الشعوب مشروع.

صور الخبر: للخبر ثلاث صور، وتظهر بوضوح من خلال النماذج الآتية:

أولا الخبر المفرد:

ومفهوم الخبر المفرد، وهو ما ليس بجملة أو شبه جملة. وهذا يعني أن يكون الخبر لفظة مستقلة، وقد تدل على المفرد أو المثنى أو الجمع، ومن أمثلة ذلك:

- المؤمن خاشع.

- المؤمنات خاشعات.

- الفريقان متفوقان.

- المدرسون مخلصون.

ثانياً الخبر جملة:

(أ) الخبر جملة اسمية مثل:

- الحديقة أزهارها متفتحة.

- العلم فوائده كثيرة.

تبدو مكونات الجملة الاسمية، المشار إليها بخط واحد، هو المبتدأ الأول، والتي لا يشار إليها بشيء، هو المبتدأ الثاني + خبره، والجملة منهما في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(ب) الخبر جملة فعلية مثل:

- المقاتل يجيد فن القتال.

- الفلسطينيون يتدرب على حمل السلاح.

ثالثا الخبر شبه الجملة

(أ) الخبر جار ومجرور مثل:

- النور في قلب المؤمن.
- فلسطين في قلوب الأحرار.

(ب) الخبر ظرف:

- حب الوطن بين الضلوع.
- العدو أمامكم.

تعدد الخبر:

قد تشتمل الجملة الاسمية على أكثر من خبر، ومن أمثلة ذلك:

- النضال، حق شرف، واجب.

- الخيانة عبث، مهانة.

- الدرب شاق، وعر، طويل.

ومن الملاحظ أنه إذا فصل بين الأخبار المتعددة بحرف عطف، لا تدخل ضمن إطار التعددية في الأخبار مثل:

- الخيانة خداع وغدر.

- الشهيد مناضل ومغوار.

النموذج الأول:

تطبيقات في الإعراب

١. المناضل مخلص وفي.
٢. أخوك رمز الإقدام.
٣. سلام على المؤمنين.

الكلمة	الإعراب
المناضل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مخلص	خبر أول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وفي	خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أخوك	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
رمز	خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الإقدام	مضاف إليه، مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
سلام	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وسوغ الابتداء بالانكسرة؛ لأنه يراد بها الدعاء.
على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
المؤمنين	اسم مجرور بحرف جر، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

النموذج الثاني:

١. العلم مفيد.
٢. التلميذان مجتهدان.

الكلمة	إعرابها
العلم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مفيد	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلميذان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
مجتهدان	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى ويطابق المبتدأ.

تدريبات

س ١ : جاء في كتاب أسواق الذهب ، لأحمد شوقي :

الخير شجرة مرآها جميل ، وظلها مقل ، وأعاليتها هديل ، وهي
مذلة السبيل ، والطير في جوانبها تميل ، والناس في ظلها الظليل ،
والطير تشدو بشكر الصنيع ، وأما الناس يهزون أصول الشجرة بعنف ،
وينفضون فروعها بغير لطف ، يساقطون الجني بطرف العصا ،
ويستزلون الثمر برمي الحجر ، يلمون الثمر ، ويلومون الشجر .

اقرأ القطعة السابقة ، ثم أجب عما هو آت .

١. ضع عنوانا مناسباً للقطعة السابقة .
٢. أذكر جملة اسمية ، وعين ركنيها .
٣. استخرج ثلاثة أسماء معرفة ، وبين نوع التعريف .
٤. أذكر خبراً وبين نوعه .
٥. كون جملاً مفيدة من المفردات الآتية .
الطيور — الحقائق — الجداول .

س ٢ : اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بالخبر الملائم .

انتفاضة الأقصى — القدس — أطفال فلسطين — نداء الواجب —
المجاهدون — القضية الفلسطينية .

س ٣ : أعرب ما تحته خط فيما يأتي :
قال أمير الشعراء :

آمنت بالله واستثبيت جنته بمشق روح ، وجنات وزبحان

وقال أيضا :

وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نُورٌ وَحَقٌّ

حَلَوِ اللِّسَانِ ، وَقَلْبُهُ يَنْلَهَبُ

نَحْمُ الثَّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا

وقال علي كرم الله وجهه :

لَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرِي مُتَمَلِّقٍ

نواسخ الجملة الاسمية

أولاً: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

(أ) كان وأخواتها

هي أفعال ناقصة؛ لأنها لا تكتفي بالمرفوع، بل تأخذ منصوباً؛ ليتم المعنى، وناسخة؛ لأنها تقوم بعملية النسخ، أي تغيير ظاهرة إعراب ركني الجملة الاسمية، ويبدو أثر النواسخ الفعلية في الأمثلة الآتية:

الجملة الاسمية- مبتدأ+ خبر	الجملة المنسوخة "المحولة"
المطر غزير. الانتفاضة رمز العزة. شجرة الزيتون مستهدفة.	كان المطر غزيراً. أصبحت الانتفاضة رمز العزة. أضحت شجرة الزيتون مستهدفة.

صور الأفعال الناقصة الناسخة:

(أ) مجموعة تعمل بلا شروط منها:

- كان المناضل يقظاً.
- أصبح قرار العودة حقيقة.
- أضحى الاتحاد قريباً.
- أمسى العدو يدمر الاقتصاد الفلسطيني.
- بات المناضل ساهراً.
- ظل الطقس معتدلاً.
- ليس الماء عذباً.

(ب) مجموعة تعمل بشرط أن يسبقها النفي وهي:

- ما زال القرار غامضاً.
- ما انفك المتفوق مجداً.
- ما فتئ المناضل صامداً.
- ما برحت صواريخ العدو لغة التفاهم.

(ج) فعل يعمل بشرط أن يسبقه "ما" المصدرية الظرفية:

ومن سمات هذا الفعل أن ينسبك من "ما" + الفعل، مصدر.

مثل: _ ينتصر الحق ما دام صوته مرتفعاً. والتقدير، مدة ارتفاعه.

_ سيعلو شأن اللغة العربية ما دام القرآن محفوظاً مدة دوام حفظه.

خصائص كان:

من خصائص كان:

١. نقصانها وتاممها.

فالنقصان كما مر في النماذج السابقة، والتامة هي التي تكتفي بالمرفوع
مثل:

_ تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر.

_ اجتهد الطالب فكان التفوق.

٢. زيادة "كان":

قد ترد حشواً، أي زائدة؛ للدلالة على الزمن، دون أن تترك أثراً إعرابياً على تركيب الجملة،
ومن أمثلة ذلك:

_ ما كان أعدل عمر. زائدة بين ما التعجبية وفعل التعجب.

_ العربي كريم في الجاهلية كان والإسلام. زائدة بين المعطوف والمعطوف عليه. _ بعد الغارة
الجوية الوحشية عاش الناس.

_ في ظلام كان دامس. زائدة بين الموصوف والصفة.

٣. تصرف كان تصرفاً كاملاً:

هي ترد على صور متعددة، وتكون عاملة ومؤثرة على ركني الجملة
ومن أمثلة ذلك:

_ صورة الفعل الماضي: كان المطر منهمراً.

_ صورة الفعل المضارع: يكون المناضل يقظاً.

_ صورة الفعل الأمر: كن مخلصاً للوطن.

٤. حذف النون من صيغة مضارع كان:

قد يحذف حرف النون من بنية الفعل المضارع المجزوم؛ بهدف التخفيف كقوله تعالى:

"فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا" (غافر: ٨٥)

ثانياً: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر

إن وأخواتها

وهي الحروف الستة وتتمثل في [إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ] ولها أثر واضح على الجملة الاسمية، إذ تنصب المبتدأ ويسمى أسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، ولا بد من التعرف على ركني الجملة الاسمية وبيان أثر الحروف الناصخة عليها، وذلك من خلال الأمثلة الآتية:

- | | |
|---------------------------|--------------------------------------|
| - هبة الأقصى مباركة. | - إِنَّ هبة الأقصى مباركة. |
| - أخوك مناضل. | - إِنَّ أخاك مناضل. |
| - قوافل الشهداء مستمرة. | - إِنَّ قوافل الشهداء مستمرة. |
| - الفريقان مستعدان. | - علمت أَنَّ الفريقين مستعدان. |
| - العلم نور. | - علمت أَنَّ العلم نور. |
| - المقاتل أسد. | - كَأَنَّ المقاتل أسد. |
| - القمر مصباح منير. | - كَأَنَّ القمر مصباح منير. |
| - النجاح ممتع. | - الدرب الطويل لكنَّ النجاح ممتع. |
| - القراءة مفيدة. | - المراجع نادرة لكنَّ القراءة مفيدة. |
| - المستعمر يعترف بجرائمه. | - لَعَلَّ الاستعمار يعترف بجرائمه. |
| - الكتاب رخيص. | - لَعَلَّ الكتاب رخيص. |
| - البحر هادئ. | - لَيْتَ البحر هادئ. |
| - النصيحة عند العاقل. | - لَيْتَ النصيحة عند العاقل. |

إلغاء عمل الحروف الناسخة "بما" الكافة:

إن الحروف الناسخة تلازم الجمل الاسمية، وربما يلحق بها "ما" الكافة، وسميت بهذا الاسم لأنها تقوم بوظيفة كف الحروف الناسخة عن العمل، وإزالة الاختصاص بالجمل الاسمية، لأنها تشكل حاجزا بين الحروف وركني الجملة الاسمية، الأمر الذي يترتب عليه أن تعود الجملة إلى ما كانت عليه قبل دخول الناسخ، فتكون مكونة من مبتدأ + خبر فضلا عن زوال اختصاصها بالجمل الاسمية إلا "ليت" إذ يجوز إعمالها وإهمالها والأمثلة الآتية توضح ذلك.

إنَّ + ما + الجملة الاسمية	إنَّ + ما + جملة فعلية
إنما مجازر الاستعمار وصمة عار. علمت أنما عصابات الاحتلال مستمرة علمنا في هجومها. كأنما وطني على كتفي. ينتظر المسافر لعلما الطائرة تقلع. الحصار مستمر لكنما المؤسسات صامدة. ليتما الاستعمار زائل.	إنما نحق الله الحق. علمنا أنما يسعى العاقل لكسب الرزق. كأنما انفجر الموقف. يصعد المسلم الجبل لعلما يشاهد الهلال. المثابر لا يسعى للمرور لكنما يسعى للتفوق. ليتما يندحر المستعمر.

خصائص همزة إنَّ:

الهمزة إنَّ سمات وأحكام، تكون مكسورة الهمزة ومفتوحة، ويجوز فيها الأمران، ويبدو ذلك من خلال الأمثلة:

مواضع كسر همزة "إنَّ" وجوبا:

- تكسر همزة إنَّ وجوبا في مواضع اتفق عليها النحاة، ومن أشهرها:
- __ إذا وقعت في أول الكلام مثل: إنَّ المستوطنات الإسرائيلية زائلة.
- __ إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية مثل: ألا إنَّ النيل ثروة مائية.
- __ إذا وقعت بعد فعل القول مثل: قال المعلم: إنَّ الدرب طويل.
- __ إذا وقعت في صدر جملة الصلة مثل: زرنا الذي إنَّه مناضل؟
- __ إذا وقعت في أول جملة الحال مثل: نحترم المناضل وإنَّه مقدم في ساحة الحرب.

مواضع فتح همزة أن:

تفتح همزة "أن" وجوبا في المواضع التي أقرها النحاة منها:

(أ) حين تؤول مع معموليها في محل رفع، إذ يستخلص منها ومن معموليها مصدر،
ويبدو ذلك من خلال الأمثلة الآتية:

__ التأويل في محل رفع فاعل مثل: يسرنا أن المناضل منتصر __
يسرنا نصر المناضل.

__ التأويل في محل خبر المبتدأ مثل: الثابت أن المتهم بريء __
براءة المتهم.

__ التأويل في محل رفع مبتدأ مثل: من مظاهر الرقي أن الأمة تنهض
بشبابها __ نهوض الأمة.

__ التأويل في محل رفع نائب فاعل مثل: عرف أن الزائر متواضع __
تواضع الزائر.

(ب) حين تؤول مع معموليها في محل نصب مفعول به مثل:

علمت أن الانتفاضة منتصرة
علمت انتصار الانتفاضة.

(أ) حين تؤول مع معموليها في محل جر، مثل:

دعنا الانتفاضة لأنها عادلة.
دعنا الانتفاضة لعدالتها.

مواضع يجوز فيها الأمران:

يجوز فتح الهمزة وكسرها بعد:

(١) إذا الفجائية مثل: خرجنا فإذا أن الرصاص منهمر.

أو خرجنا فإذا إن الرصاص منهمر.

(٢) إذا وقعت بعد فاء الجزاء مثل: إن تقدر المناضلين فإنك مناضل.

أو أن تقدر المناضلين فأنت مناضل.

تطبيق في الإعراب:

- __ بات المريض متألماً.
 __ كان الناضلون صامدين.
 __ كأنَّ الهرم جبل.
 __ علي كريم لكنما ابنه بخيل.

الكلمة	إعرابها
بات المريض متألماً	فعل ماض ناقص مبني على الفتح. اسم بات، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خبر بات منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كأن الناضلون صامدين	فعل ماض ناقص مبني على الفتح. اسم كان، مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
كأنَّ الهرم جبل	حرف ناسخ يفيد التشبيه. اسم كأنَّ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. خبر كأنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
علي كريم لكنما ابنه بخيل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. لكنَّ، حرف ناسخ يفيد الاستدراك بطل عمله؛ لاتصاله بما الكافة. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمريعات

س ١ : قال الشاعر ، إيلياء أبو ماضي :

وَحلاوة إن صار غيرك علقما	كن بلسما إن صار دهرك أرقما
لا تبخلن على الحياة ببعض ما	إن الحياة حبك كل كنوزها
لولا شعور الناس كانوا كالدمى	أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا
أبغض فيمسي الكوخ سجننا مظلما	أحبب فيغدو الكوخ قصرا نيرا
أو من يثيب البلبل المترنما	من ذا يكافئ زهرة فواحة

اقرأ النص السابق ، وأجب عما هو آت .

١. أكتب مقالا موجزا ، يتناول صفة محبة إلى القلوب .
٢. استخرج من النص خبرا منصوبا ، وانكر السبب .
٣. عين النواسخ ، بين أثرها على ركني الجملة .
٤. أعرب ما تحته خط .
٥. كتون جملا مفيدة من : حقائق — الطيور المغردة — الجداول —

س ٢ : أكمل العبارات الآتية بوضع الركن للملائم .

١. مازالت الانتفاضة
٢. أصبح ساهرا .
٣. أمسى الحارس
٤. كان مستبدا .
٥. صار الدقيق

س ٣ : احذف الناسخ من الجمل الآتية ، واضبط ركني الجملة .

- (١) كان القمر مصباح . (٢) أمسى الغني فقيرا .
- (٢) كان المطر غزيرا . (٤) ليس العامل نشيطا .

القسم الثاني

الجملة الفعلية ومفاعيل العربية

- ويتناول هذا القسم ما يلي:
- _ نظام تكوين الجملة الفعلية.
 - _ صور الفعل.
 - _ صور الفاعل.
 - _ نائب الفاعل. _ عوامل نصب الفعل المضارع.
 - _ عوامل جزم الفعل المضارع.
 - _ مفاعيل العربية.
 - المفعول به.
 - المفعول المطلق.
 - ومن مكملات الجملة "التمييز" تمييز العدد.

نظام تكوين الجملة الفعلية:

للجملة الفعلية نظام متميز، إذ تبدأ بفعل وتتكون من ركنين أساسيين هما: الفعل + الفاعل وقد يتبعهما مكملات، ويرد للفعل صور متعددة، فيكون إما ماضياً، أو مضارعاً، أو أمراً، متصرفاً أو جامداً، أو مكفوفاً عن العمل بواسطة "ما" الكافة، وقد يقوم بدور الفعل عوامل أخرى، كأسماء الأفعال وغيرها.. ومن خلال الأمثلة تظهر الصور المتعدد للجملة الفعلية.

الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي	الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع
سمع المؤمن نداء الحق. وقف المناضلان في ساحة الميدان. فاز المناضلون بالنصر. جلست الزائرات في الحديقة.	يغرد الطائر فوق الشجرة. يلتقي الجيشان في ساحة الميدان. تسير السفن في البحار. يقدر المعلمون المتفوق. تجاهد المناضلات من أجل الوطن.

الجملة الفعلية ذات فعل الأمر	الجملة الفعلية ذات الفعل الجامد
تمهل في السير. ارضَ بما قسم الله. أدُنْ من العلماء. استقيما في العمل. استعينوا بالصبر عند الشدة.	نعم القائد خالد بن الوليد. بئس السلوك النفاق. حبذا الصبر على المصيبة. ولا حبذا الجزع عند الشدائد. حبذا الحسن الخلق.

الجملة الفعلية ذات الفعل المكفوف ب "ما"

طالما بحثت عن عمل مناسب.
قلما يصعد الإنسان قمة الجبل.
شدهما يرهق العمل المثابر.

العامل:

إن الجملة الفعلية تتركب من فعل + فاعل والفعل هو عاملها، وهو عامل لفظي، ويمثل أقوى العوامل؛ لأن له المرفوع والمنصوب. ولا يقتصر العامل عليه فحسب، بل نجد عوامل أخرى، منها اسم الفعل.

اسم الفعل:

وهو ما ناب عن الفعل من حيث المعنى والزمن، ولكن لا يتصرف تصرفه، بل يبقى على حاله، ولا يقبل علامات الأفعال، ولا يتأثر بالعوامل.

تقاسيم اسم الفعل، من حيث الزمن والمعنى:

(١) صيغة اسم فعل الأمر:

وهي أكثر الأنواع استعمالاً في اللغة العربية، ومن أمثلتها:

__ صه عن الحديث. بمعنى اسكت

__ مه عن الكذب. بمعنى كف.

__ حي على الصلاة. بمعنى أقبل.

__ هيا إلى عمل الخير. بمعنى أسرع.

__ هَلُمَّ أصدقاء الخير. بمعنى أحضر.

(٢) صيغة اسم الفعل الماضي:

وهذه الصيغة أقل استعمالاً من الصيغة الأولى، ومنها:

__ هيهات أن يدوم العدوان. بمعنى بعد.

__ شتان ما بين العلم والجهل. بمعنى افرق.

__ سرعان ما تنفرج الضائقة. أسرع.

(٣) صيغة اسم الفعل المضارع:

وهي أقلهما استعمالاً في اللغة، ومن أمثلتها:

__ في قوله تعالى " فلا تقل لهما أف " (الإسراء: ٢٣) بمعنى أتضجر.

- "وَيُكَاذِبُ كَذِبًا" (القصص: ٨٢) بمعنى أتعجب.

تعريف الفاعل:

الفاعل، هو الذي يلي الفعل، ويقوم بإحداث الحدث، وهو اسم صريح، أو مؤول بالصريح اسند إليه فعل تام أو جامد أو يقوم مقامه.

صورة الفاعل:

للفاعل صور متعددة منها:

(١) صورة الفاعل الصريح، وهو اسم صريح يشمل الظاهر، والضمائر مثل:

__ يصنع المناضل نصر الأمة.

__ عوى الذئب في الصحراء.

__ ناضلنا ولم نلق السلاح.

__ محمد يجيد فنّ التعبير والكتابة.

(٢) الفاعل، اسم مؤول بالصریح، ویتکون من الحروف "أنْ _ أنْ _ ما " مثل:
_ یسرنا أنْ تحافظوا على الصلاة: "المحافظة على الصلاة".
_ ساءنا ما قصفه العدو: "قصف العدو"
_ بلغني أنْ المناضل منتصر: "نصر المناضل"

الأحكام:

حكم الفاعل، الرفع وفقاً لاستعمال اللفظة، يرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أو المقدرة، إن كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم مثل:
_ انتصر المؤمن على الأعداء.
_ وصلت بشرى سارة.
_ يصنع الجنود نصر الأمة.
_ شاركت الفتیات في صنع القرار.

(٢) يرفع الفاعل وعلامة رفعه الألف، إذا كان مثنى مثل:
_ التقى الجيشان في ساحة القتال.
_ ناضل الشعبان من أجل الحرية.
_ شارك الفريقان في المباراة.

(٣) يرفع الفاعل وعلامة الرفع الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، أو من الأسماء الستة مثل:
_ وصل المناضلون ساحة المعركة.
_ استيقظ المسافرون صباحاً.
_ يعمل أبوك ليلاً.

ومن الملاحظ أن الفعل بقي على إفراده، أي جرد من الضمائر الدالة على المثنى أو الجمع، وهناك بعض اللهجات العربية تجيز وجود اللاحقة مع الأفعال، وهي علامة التثنية أو الجمع مثل:

_ حضروا المهندسون حفل الافتتاح.
_ قَدِمَا الزائران من الخارج.

ظاهرة تأنيث الفعل:

يؤنث الفعل إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث أو مجازية، أو كان ضميرا يعود على مؤنث مجازي التأنيث أو حقيقي، أو كان جمع مؤنث سالما، أو علما لمؤنث فصل عن الفعل بفصل، ومن خلال الأمثلة يمكن التعرف على هذه النماذج: _ ناضلت الفتاة من أجل الحرية.

_ أشرقت الشمس صباحا.

_ المؤسسات ازدهمت بالموظفين.

_ الفتاة الجامعية تجيد فن الحديث.

_ تدرك الفتيات دور المرأة.

_ تفوقت اليوم فاطمة.

نائب الفاعل

التعريف:

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع، الذي يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ مكانه، وأحكامه، ويبدو ذلك فيما يأتي:

(أ) صورة الفعل الماضي:

الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول	الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم
أذيع خبر الهجوم. قُطِفَت الثمرة.	أذاع العدو خبر الهجوم. قطف المزارع الثمرة.

(ب) صورة الفعل المضارع:

الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول	الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمعلوم
يُجمَعُ الرحيق. يُشْرَبُ اللبن.	تجمع النحلة الرحيق. يشرب الطفل اللبن.

المجموعة (أ) تمثل الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي، يقابلها الجملة المحولة من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول وذلك بعد:

__ حذف الفاعل.

__ تغيير بنية الفعل، وذلك بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، ليصبح مبنيًا للمجهول.

__ إقامة المفعول به مقام الفاعل، وأخذ أحكامه، ويسمى نائب الفاعل.

أما المجموعة (ب) فهي تمثل الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، فقد ضم أوله وفتح ما قبل آخره، واتبعت الإجراءات المذكورة.

أغراض حذف الفاعل:

يحذف الفاعل من الجملة لأغراض منها:

(١) إذا جُهِلَ الفاعل، أو خَشِيَ المتكلم من ذكر اسمه مثل:

__ سُرِقَ المالُ.

__ هُدمَ الجدار.

(٢) إذا عُلِمَ الفاعل من خلال سياق الجملة، فالخالق معروف، هو الله في خُلِقَ الإنسانُ في أحسن صورة.

(٣) المحافظة على استقامة موسيقى الكلام في النثر أو الشعر مثل:

__ من طابت سريرته حُمِدَتْ سيرته.

وكقول الشاعر:

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع

والتقدير: أن يرد الناس الودائع، وقد حذف الفاعل لإقامة الوزن.

أفعال وردت على صيغة المبني للمجهول:

وردت أفعال في اللغة العربية، على صورة المبني للمجهول، وقد سمعت عن العرب، ولزمت هذه الصورة، ومن أمثلتها:

__ عُنِيَ: بمعنى اهتَمَّ

__ أغمي عليه: بمعنى غشي عليه.

__ امتقع لونه: تغير.

__ شدة: تحير.

وعد علماء العربية أن الاسم بعدها فاعل لا نائب فاعل، وقيل هو نائب فاعل، باعتبارها مبنية للمجهول.

عوامل نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف من حروف النصب منها:
(أن - لن - كي - إنن)

أن: حرف مصدري ونصب، تقوم تدورها الوظيفي ظاهرة ومضمرة، ومن أمثلة عملها ظاهرة ما يأتي:

- _ يريد المناضل أن يقتحم الموقع.
- _ العامل يريد أن يسعى في الخير، وأن يقضي حق الضعفاء، وأن يدنو من العقلاء.
- _ يتمنى العدو أن تحيدوا عن المبادئ.
- وتعمل "أن" وهي مضمرة وجوبا في مواضع متعددة منها:
 ١. بعد لام الجحود، المسبوقه بكون منفي مثل:
ما كان المناضل ليقصر في أداء الواجب.
لم يكن المؤمن ليهزم صديقه.
 ٢. بعد حتى مثل: سنقاتل المستعمر حتى نحرر الأرض والإنسان.
وتنصب أن وهي مضمرة جوازا بعد لام التعليل مثل:
_ يجتهد التلميذ ليتفوق.
_ يناضل الشعب ليحقق النصر.

لن: حرف نصب، ونفي للمستقبل، فهو يفيد النفي، ويؤدي دورا وظيفيا، إذ ينصب الفعل المضارع، ويخلصه للاستقبال، وعلامة النصب الفتحة إذا كان صحيحا مثل:

- _ لن أقصر في واجبي.
- _ لن أنظر إلى المتخاذلين.
- وتكون علامة النصب الفتحة المقدرة على الألف، ويمنع من ظهورها التعذر، ولكن تظهر علامة النصب مع الفعل المعتل الآخر بالياء أو بالواو مثل:
_ لن أخشى في الحق لومة لائم.
_ لن يدعو المؤمن إلى الشر.
_ لن يقضي الحاكم بالباطل.
- أما علامة نصب الأفعال الخمسة فتكون بحذف النون من آخرها مثل:
_ لن تنالوا الشهادة إلا بالنضال.
_ لن تصلا إلى الهدف إلا بالجهد.

كي: حرف تعليل، تنصب الفعل المضارع، سواء اقترنت بلام أو جربت منها مثل:
_ تناضل الشعوب كي تتحرر من العبودية.
_ أحفظ الشعر لكي تتسع معرفتي.

إِذْنٌ: هي حرف جواب وجزاء، ويشترط في النصب بها أن تتصدر الجملة، وألا يفصل بينها وبين الفعل المضارع فاصل، ويدل الزمن على الاستقبال مثل:

__ سيذا همنا العدو، إذن نرميهم بحرب لا هوادة فيها.

__ سأواصل الدراسة، إذن تحقق هدفك.

__ سنلتقي مساء إذن نتحدث في الشؤون السياسية.

عوامل جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أحد عوامل الجزم، فمنها ما يجزم فعلاً واحداً، ومنها ما يجزم فعلين.

أولاً: ما يجزم فعلاً واحداً مثل:

(لم _ لمّا _ لام الأمر _ لا الناهية)
الأمثلة:

__ لم يندم المحتل الغاصب.

__ لم يقض مجلس الأمن بالعدل.

__ لم يتأخروا في مدّ يد العون.

__ انتظر المسافرون ولَمّا تهبط الطائرة.

__ لا تدن من الأشرار.

__ لا تتجاوزوا حدود الله.

__ ليعمل كل في موقعه.

__ لتسع في الخير.

__ لتعملوا من أجل الوطن.

يجزم الفعل الصحيح بالجازم، ويترك أثره الواضح، وتكون علامة جزم الفعل الصحيح السكون، أما المعتل الآخر، فعلمة الجزم حذف حرف العلة من آخره، وهي: الألف والواو والياء، وتترك على نهاية الفعل الحركة المجانسة للحرف المحذوف، فالواو تجانسها الضمة، مثل: لا تدن من الأشرار، والألف تجانسها الفتحة مثل: لتسع في الخير، وتجانس الياء الكسرة مثل: لم يقض مجلس الأمن بالعدل في حين تجزم الأفعال الخمسة بحذف حرف النون من آخرها مثل: لم يتأخروا _ لتعلموا.

ثانياً: ما يجزم فعلين:

وما يجزم فعلين هي، أدوات الشرط الجازمة مثل: إن _ إذ ما _ مَن _ ما _ مهما _ متى _ أينما _ حيثما _ كيفما _ ولهذه العوامل دور نشك إذ تقوم بعملية ربط جملة جواب الشرط بجملة الشرط، ومن خلال النماذج الآتية يبرز أثر ذلك.

الأمثلة:

- _ إنْ تدنُ من الحق تسلم.
 - _ إن ترحموا الضعفاء يرحمكم الله.
 - _ إذا ما تسرق تندم.
 - _ من يسافر يجدد نشاطه.
 - _ ما تنفقوا من خير تجدوه عند الله.
 - _ مهما تُخفِ من أسرار تُظهر الأيام.
 - _ متى يسافر الوالد يسافر ابنه.
 - _ أينما تذهب، تجد رزقا.
 - _ حينما ينهمر المطر ينمُ العشب.
 - _ كيفما تعامل الناس يعاملوك.
- النماذج السابقة تتألف من ثلاثة أجزاء:
- (١) أداة الشرط، وهي الرابطة بين جملة جواب الشرط وجملة الشرط.
 - (٢) فعل الشرط.
 - (٣) جواب الشرط.

وبيدوا الأثر الواضح الذي تركته أداة الشرط على فعلي أسلوب الشرط، وعلامة جزم الفعل الصحيح السكون، وعلامة جزم الفعل المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره، وعلامة جزم الافعال الخمسة حذف حرف النون.

نماذج تطبيقية في الإعراب:

١. يسرنا أن الشعب مثقف.

٢. لن يعذب الله المؤمن.

٣. إن يزرع المجد يحصد.

الكلمة	إعرابها
يسرنا أنَّ الشعب مثقف	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والنا: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. حرف ناسخ يفيد التوكيد. اسم "أنَّ" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لن يعذب الله المؤمن	حرف نفي ونصب. فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
إنْ يزرع المجد يحصد	حرف شرط يجزم فعلين. فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، لأنه جواب الشرط.

التمرينات

" من ديوان الخطب المنبرية ، لابن نباتة " ص ٧٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم
أَيُّهَا النَّاسُ ، عَجَبًا لَابْنِ آدَمَ ، زُخْرِفَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَأَبْعَدَهُ عَنْهَا كَسَلُهُ ،
وَسَعَّرَتْ لَهُ النَّارُ فَأُوقِعَهُ فِيهَا زَلَلُهُ ، نَادَاهُ الرَّحْمَنُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ،
وَنَاجَاهُ الشَّيْطَانُ فَيَا سُرْعَةَ مَا أَسْرَعَ ، هَلْ عَلَيْهِ نُوَ الْحُجَّةُ ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ
تَقُومَ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ ، فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ، هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ ، هَذَا شَهْرُ

الاستقالة من زلة القدم ، فيه يجتمع وفد الله بحرمه ويطوفون بيته ؛
ويلوذون بكرمه ، ويتعوذون برضاه من سخطه ، ويعفوه من نقمه ،
يصيحون بالتلبية ، أيبك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ، نحن نرجو
معروفك يا دائم المعروف ، يا من هو بالمعروف معروف .
س ١ : اقرأ النص السابق ، وأجب عما هو آت .
- أذكر فوائد هذا النص .

- استخرج من النص فعلا منصوبا ، وبين عامل النصب .
- اذكر فاعلا مرفوعا ، وبين علامة الرفع .
- استخرج مبتدأ معرفا ، وبين نوع التعريف .
- اذكر فعلا مجزوما ، وبين عامل الجزم .
- صنف المعارف الآتية : هذا - الجنة - ذو الحجة - شهر التوبة .
- أعرب ما تحته خط .

س ٢ : ابن الأفعال الواردة في الجمل الآتية للمجهول ، مع مراعاة الضبط .

- شرب الطفل اللبن .
- فهم التلميذ المسألة .
- سمع المؤمن صوت المؤذن .
- كتب الطالب نصا واضحا .

مفاعيل العربية

(١) المفعول به:

معلوم أن الجملة الفعلية مكونة من ركنين أساسيين هما: الفعل + الفاعل أو نائب الفاعل + الامتداد، إذ تمتد الجملة بما يتمم معناها، وهذا الامتداد مكملات الجملة مثل، المفعول به، والمفعول المطلق.. إلخ.

تعريف المفعول به:

هو ما وقع عليه فعل الفاعل.

تعريف العامل:

عامل المفعول به الفعل، وهو أصل العوامل، وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: الفعل المتعدي ومنه:

(١) ما يطلب مفعولا واحدا مثل:

__ يخشى العدو المقاومة الشعبية.

__ يمشي المناضل ثابت الخطى.

__ ينظم المجد وقته.

(٢) ما يطلب مفعولين أصلهما، مبتدأ وخبر مثل:

__ ظن العدو المقاومة سهلة.

__ علم القائد العدو مندحرا.

(٣) ما يطلب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأ وخبر مثل:

__ منح الشعب القائد الثقة.

__ أعطى المعلم المتفوق جائزة.

القسم الثاني: الفعل اللازم:

وهو الفعل الذي لا يطلب مفعولا به، أي هو الفعل القاصر، الذي لا يتمكن من الوصول إلى مفعول به مثل:

_ نظر المناضل أمامه.

_ وقف المتهم أمام القاضي.

_ صام المؤمن شهر رمضان.

إن عامل المفعول به، هو الفعل المتعدي، وقد يقوم بوظيفة هذا العامل عوامل أخرى منها:

(١) اسم الفعل مثل: دونك القلم، بمعنى خذ القلم.

: هاك المقال، خذ المقال.

(٢) اسم الفاعل مثل: محمد قائل الحق. الحق، مفعول به لاسم الفاعل "قائل"

: الطالب حافظ درسه. درسه، مفعول به لاسم الفاعل "حافظ"

(٣) المصدر مثل: يسرني مذكراتك الدرس. الدرس، مفعول به للمصدر، مذكراتك.

أسماء تدخل دائرة المفعول به ضمن أساليب العربية:

ترد في العربية أساليب لها سمة خاصة، تتمثل في حذف عاملها وجوبا منها:

(١) أسلوب الاختصاص:

وهو من أساليب العربية، التي تتسم بسمات خاصة إذ يعتبر نوعا من أنواع المفعول به، وهو منصوب، وعامله محذوف وجوبا، تقديره أخص، ويمكن أن نعينه بواسطة مؤشرات منها:

(أ) أن يكون اسما ظاهرا مثل: نحن "الطلاب" حماة الوطن.

(ب) أن يعرف بالإضافة أو بال مثل: أنتم "أهل العلم" تصنعون حضارة الشعوب.

(ج) أن يتقدم عليه ضمير مثل: نحن "العرب" أصحاب حق.

(٢) أسلوب التحذير والإغراء:

*أسلوب التحذير:

وينطوي التحذير على تنبيه المخاطب، وتحذيره من أمر مكروه

مثل:

_ النارَ النارَ. التكرار للتوكيد.

_ الخيانةَ النفاقَ. العطف.

*أسلوب الإغراء:

وينطوي الإغراء على معنى الحث، والتشجيع للمخاطب، ليقوم بعمل إيجابي مثل:

__ العلمَ العلمَ. التكرار.

__ الثقة والثبات. العطف.

ويأتي كل من التحذير والإغراء على صورتين:

__ التكرار، إذ يتكرر اللفظ نفسه؛ ليؤكد اللفظ السابق.

__ العطف، والمقصود به، عطف اسم مفرد على آخر.

(٢) المفعول المطلق:

المفعول المطلق هو المصدر المنصوب بعامل من لفظ، والمقصود بالعامل هو الفعل أو شبهه، وسمي مطلقاً؛ لأنه غير مقيد بحرف جر، بخلاف منظومة المفاعيل الأخرى.

صور المفعول المطلق:

يأتي المفعول المطلق على صور متعددة منها:

(١) ما يراد به توكيد العامل مثل: __ ابتهج الشعب بالعيد الوطني إبتهاجا

__ ارتفعت الأمواج ارتفاعاً

(٢) ما يراد به بيان النوع، بواسطة الصفة مثل:

__ لمع البرق لمعانا قويا.

__ اصبر صبرا جميلا.

وكذلك ما يراد به بيان النوع بالإضافة مثل:

__ ناضل الجندي نضال الأبطال.

__ يمشي الظالم مشية المختال.

(٣) المفعول المطلق المبين للعدد:

وهذا النوع قد يكون مفرداً، أو مثنى، أو جمعا مثل:

__ زرت القدس زيارة واحدة.

__ ضربنا العدو ضربتين.

__ ضربنا الكرة ضربات.

عامل المفعول المطلق:

يكون عامل المفعول المطلق فعلا مثل:

_ ضربنا المذنب ضربا.

أو يكون مشتقا مثل:

_ المعلم ضارب المقصر ضربا.

أو يكون مصدرا مثل:

_ عجبت من ضربك المقصر ضربا.

ما ينوب عن المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق ألفاظ وهي:

١. لفظة كلّ، وبعض المضافتين إليه مثل:

_ اجتهد كلّ الاجتهاد.

_ ضربنا اللص بعض الضرب.

٢. المصدر المرادف للمفعول المطلق، مثل:

_ جلست قعودا.

_ ارتفعت الأمواج علوا.

٣. اسم الإشارة الذي يشير إليه، مثل:

_ ضربته ذلك الضرب.

_ نظمت العقد ذلك النظم.

٤. عدده المميز به مثل ما جاء في قوله تعالى:

_ "فاجلدوهم ثمانين جلدة" (النور: ٤)

٥. آلهته مثل:

_ ضرب الرجل الخادم سوطا.

_ رشقنا العدو رصاصا.

٦. صفة مثل:

- نسبح الله كثيرا.

أهم سمات المفعول المطلق:

١. لا يجوز تثنية ولا جمع المصدر المؤكد لعامله؛ بل يجب إفراده مثل:
__ ضربنا المذنب ضرباً، فالمفعول المطلق هنا بمثابة تكرار الفعل، والفعل لا يثنى ولا يجمع.
٢. يجوز تثنية وجمع المبين للعدد.
٣. يجوز تثنية المبين للنوع مثل: سرت سيري زيد، الحسن والقيح.
ويقال يمكن أن يرد هذا سماعاً.

(٣) المفعول لأجله، أو المفعول له.

تعريفه:

- هو المصدر الذي يبين سبب ما قبله، ويصلح لأن يكون سؤالاً بأداة استفهام يغلب عليها أن تكون، لماذا، ما، أو "لم" ويشارك عامله في الوقت والفاعل مثل:
- __ لماذا تجلس في الجامعة؟ أجلس في الجامعة طلباً للعلم.
- __ لم تحترم النظام؟ أحترم النظام حفاظاً على الأمن.
- __ لماذا تناول المريض الدواء؟ تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء.
- __ ما السبب في أنك لازمت الحديقة؟ لازمت الحديقة استجماماً.
- أنماط المفعول لأجله:

لهذا النوع من المفاعيل ثلاث صور هي:

(١) المجرد من أل والإضافة مثل:

- __ صام المؤمن تهذيباً للنفس.
- __ سافر المريض طلباً للراحة.
- __ قال تعالى: "يدعون ربهم خوفاً وطمعاً" (السجدة: ١٦).

(٢) المعرف بالإضافة مثل:

- __ التزمت الصمت خشية الزلل.
- __ سافر المريض طلب الاستجمام.
- __ قال تعالى: " ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله " (البقرة: ٢٦٥).

(٣) المعرف بـأل مثل:

- __ يسعى المؤمن بين الأصدقاء الصلح.
- __ قال تعالى: "ونضع الموازين القسط ليوم القيامة" (الأنبياء: ٤٧).

الأحكام:

الظاهرة الإعرابية النصب مباشرة، وقد يكون الجر على تقدير حرف الجر المحذوف الذي يفيد التعليل مثل: يسعى المؤمن بين الأصدقاء للصلح.

نموذج تطبيق في الإعراب

١. قال تعالى: "ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق" (الإسراء: ٣١).
٢. صه، احتراما للمعلم.
٣. كلمت الزائر كلاما مفيدا.

الكلمة	إعرابها
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق	الواو حرف عطف، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، لا حرف نهي. فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، ك، ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم، علامة الجمع. مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
صه احتراما للمعلم	اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. اللام، حرف جر مبني على الكسر، والمعلم اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.
كلمت الزائر كلاما مفيدا	فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالضمير المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مفعول مطلق، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. صفة المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمرينات

س ١: قال الإمام الشافعي :

إذا المرء لا يردك إلا تـكـلفا
فدعه ، ولا تكثر عليه التأسفا
ففي الناس أبدال ، وفي الترك راحة
وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه نهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
فلا خير في ود يجيء تكلفا
ولا خير في خل يخون خياله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشا قد تقام عهده
ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفا

وقال أيضا :

تَغْرَبُ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ
تَفْرَجُ هَمٌّ وَاكْتِسَابُ مَعِيشَةٍ

وَعِلْمٌ ، وَآدَابٌ ، وَصَحْبَةٌ مَاجِدِ

أسئلة :-

— إلام يدعو القائل في النصين ؟

— ما فائدة السفر ؟

— الأبيات السابقة تدور حول أفكار رئيسة انكرها .
— اكتب مقالا يتناول سمة تجدها إيجابية ، مع مراعاة أسس قواعد الكتابة .

— استخرج من الأبيات السابقة ، فعلا ماضيا وبين فاعله .
— أذكر مبتدأ نكرة ، وبين مسوغه .

— اذكر مفعولا به ، وبين علامة الإعراب .

— استخرج فعل أمر وبين علامة البناء .

س ٢ : أعرب ما يلي :

— أصلي شكرا لله وامثالا لأمره .

— نحن — الفلسطينيون — نبني الوطن .

س ٣ : بين نوع المفاعيل الواردة فيما يأتي مع التوضيح .

— يبكي المؤمن خشية الله .

— المؤمن شاكر ربه .

— نظم الطالب قصيدة حرة .

— العلم/ العلم .

— منحنا الله نعمًا لا تحصى

— ندم العدو ندما شديدا .

من مكملات الجملة

تمييز العدد

يحتل دراسة هذا الموضوع مكانة مركزية للتعامل مع الأفراد، والجماعات من خلال المؤسسات والشركات والمصارف، لذا لابد من توضيح وبيان الأسس التي تتبع لكتابة الأرقام بالألفاظ المناسبة.

التعريف:

التمييز، هو اسم يذكر ليرفع إبهام ما قبله ويزيل غموضه، وهو نكرة، جامدة، وعلامة الإعراب النصب.

العددان: (٢,١): لا تمييز لهما مثل:

__ حفظ الطالب قصيدة واحدة.

__ قرأت نصا واحدا.

__ تفوق طالبان اثنان.

__ في الحديقة شجرتان اثنتان.

وتعرب كلمة واحدة، واثنان نعتا لما قبلهما.

أحكام الأعداد من (٣-١٠) وما بينها مثل:

__ اشتريت خمسة أقلام.

__ في الحقيبة أربعة كتب.

__ في المسجد عشرة أعمدة.

__ في قطاع غزة ثمانية مخيمات.

تمييز الأعداد من (٣-١٠) وما بينهما، يكون جمعا مجرورا بالإضافة، والعدد يخالف المعدود، والعدد يحتل مواقع إعرابية متعددة.

العدد: (١١) مثل:

__ نجح أحد عشر طالبا.

__ في المدرسة إحدى عشرة معلمة.

من سمات هذا العدد، البناء على فتح الجزأين، ومطابقته للمعدود في التذكير والتأنيث، وتمييزه يكون مفردا منصوبا.

العدد: (١٣) مثل:

__ في المدرسة اثنتا عشرة معلمة.

__ قرأت اثني عشر سطرا.

لقد وافق العدد المعدود، والجزء الأول من العدد عومل معاملة الملحق بالمتنى، والجزء الثاني بني على الفتح، وأما التمييز فهو مفرد منصوب.

الأعداد من: (١٣-١٩) وما بينهما مثل:

- __ نجح ثلاث عشرة تلميذة.
 - __ حضر الندوة ثلاثة عشر معلما مشهورا.
 - __ يتألف الكتاب من ثمانية عشر فصلا.
 - __ وفي كل سطر ثماني عشرة كلمة.
 - __ في الشجرة تسعة عشر غصنا.
 - __ حفظت ست عشرة قصيدة طويلة.
- هذه الأعداد تبنى على فتح الجزأين، الجزء الأول منها يخالف المعدود، والجزء الثاني يطابقه، والتمييز يكون مفردا منصوبا.

ألفاظ: وتنقسم إلى قسمين:

- أولا: ألفاظ العقود الصغرى،** من عشرين إلى تسعين، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، وتصلح للمذكر والمؤنث، والتمييز يكون مفردا منصوبا كما في قوله تعالى:
- __ "وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة" (البقرة: ٥١).
 - __ "وحمله وفصاله ثلاثون شهرا" (الأحقاف: ١٥).
 - __ "فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا" (المجادلة: ٤).

عطف ألفاظ العقود الصغرى:

يكثر عطف ألفاظ العقود على الأعداد المفردة، ويكون مفردا منصوبا، وتصلح ألفاظ العقود للمؤنث والمذكر، وللعدد (٢, ١) يطابقان المعدود، أما الأعداد من (٣-٩)، فهي تخالف المعدود، ومن أمثلة ذلك:

- __ حضر واحد وعشرون طالبا.
- __ قابلت واحدا وثلاثين زائرا.
- __ استمعت إلى واحد وسبعين معلما.
- __ نجح إحدى وعشرون طالبة.
- __ قدم إلينا اثنان وعشرون معلما.
- __ في القاعة اثنان وعشرون زائرا.
- __ نقلت الطائرة خمسة وستين رجلا.
- __ كتبت ثلاثا وسبعين قصيدة.

ثانياً: ألفاظ العقود الكبرى:

ألفاظ العقود الكبرى من (١٠٠-١٠٠٠) ومضاعفاتها، ومن أمثلة ذلك:

__ قرأت مائة آية من القرآن الكريم.

__ قدم إلينا مائة رجلٍ.

__ وفي ساحة الميدان مئتا جندي.

__ في دار الحضانة سبعمائة طفل وثلاثمائة طفلة.

__ في القاعة ألف زائر.

__ قدم إلى ساحة المعركة سبعة آلاف جندي.

إن تمييز ألفاظ العقود الكبرى يكون مفرداً مجروراً. وإن لفظة المائة والألف تصلح للمذكر والمؤنث وتأخذ مواقع إعرابية مختلفة.

نموذج تطبيقي في الإعراب

النموذج الأول:

قال تعالى: " فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا" (البقرة: ٦٠)

الكلمة	إعرابها
انفجرت	فعل ماض مبني على الفتح، التاء، تاء التانيث الساكنة.
منه	جار ومجرور متعلق بانفجرت.
اثنتا	فاعل ل: انفجرت، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بمتنى.
عشرة	اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
عينا	تمييز مفرد، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

النموذج الثاني:

قدم مثنا عالم.

الكلمة	إعرابها
قدم	فعل ماض مبني على الفتح.
مثنا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثني وهو مضاف.
عالم	تمييز، مفرد مجرور بالإضافة.

النموذج الثالث:

قابلت ثلاثة آلاف مواطن.

الكلمة	إعرابها
قابلت	فعل ماض مبني على السكون، والتاء المتحركة في محل رفع فاعل.
ثلاثة	مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
آلاف	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مواطن	تمييز مفرد مجرور بالإضافة.

تمريعات

س ١ : ضع التمييز الملائم للأعداد في الجمل الآتية :

١. في السنة اثنا عشر وفي الشهر ثلاثون

وفي اليوم أربع وعشرون

٢. طول الطريق ألف وعرضه عشرون

٣. عمُر أخيك إحدى وعشرون وثلاثة

وأحد عشر

٤. هاجم الموقع جيش يتألف من ألف

س ٢ : - كَوِّن ثلاثَ جمل ، يكون التمييزُ في كل منها منصوباً .

- كون ثلاثَ جمل يكون التمييز فيها جَمِيعاً مجروراً .

س ٣ : أكتب الأعداد الآتية بالألفاظ ، وغير ما يلزم .

- اشتريت (٣) قصة ، وحفظت (٤٣) سطر .

- وقف أمام المعلم (١٠) طالب ، ومررت بـ (١٠٠) مواطن .

- نجح في الامتحان (٢٠٠) طالبة .